

سبب اسلامي كما تقدم ذكره في اول الكتاب **ومن ذلك** ما قال
 يوحنا في الفصل الخامس عشر من انجيله ان عيسى عليه السلام قال
 البار قلبط الذي يرسله الله في اخر الزمان هو الذي يعاينكم كل
 شيء والبار قلبط هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي يعلم
 الناس كل شيء بما اوحى اليه من القران العظيم الذي فيه علوم الاولين
 والآخرين وما فرط الله فيه من شيء كما قال تعالى ولم يظهر بعيسى
 نبي مرسل من هذه الصفة غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو المراد بهذه
 الإشارة الجلية وان زعمت بذلك انون جبارك البطاركة لعنه الله
ومن ذلك ما قال يوحنا في الفصل الخامس عشر من انجيله ان النبي
 قال البار قلبط الذي يرسله ابي من بعدى ما يقول من تلقا نفسه
 سنى ولكن يا جيكى يا حقى كله ونحرك ما يجوزك والغيوس
 وهذه صفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بلا خبار المتأثرة
 بحجب لا يتكلمها احد من بطريرك من اوقات رحمة الله تعالى
 واما كونه ينطق عن الهوى وما يقول الا بوحى يوحى فيقل
 له به ولا خلاف فيه من امته واما اخباره الجوارث
 والعيون في باب واسع جمعت فيه كتب وهو بحر لا يحاط بها حله
 وفي كتاب الشفا السيد المقصد الامام محمد الاسلامي الفضل
 عياض ما فيه مجمع واعيان الاولين والى انساب **ومن ذلك**
 نبوت نبوته صلى الله عليه وسلم من كتب الانبياء المقدمين صلوات
 الله عليهم وغيرهم جميعين **ومن ذلك** ما قال دلوود عليه السلام
 في الزهراء والحاشي والتسعين انه يملك من البحر الى البحر ومن
 ادنى الارض الى مطلع القرب والارض وتاتته ملكوت البر والبحر
 بالهدايا وتحووله الملكوت وتنتقله بالطاقم والانتقاد
 ويصل عليه في كل وقت ويصل عليه في كل يوم وتوزر
 بانواره

بانواره المدينة ويدور ذكره الى الابد واسمه موجود قبل وجود
 الشمس وهذه كلها صفات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والوجود
 له وقل من دفع هذه الصفات عنه فلا يحيد في العالم احد يستحق وان
 ادعاه مديع لغيره من الانبياء كان جاحرا بالبهتان لا علم احد
 من الانبياء بعد داود نسبت له هذه الصفات الجلية وهو قيل
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلم البرد يعلمون ان صفاته الذاتية
 واكثرهم يتكلمون بذلك لشقاؤهم السابقة في الازل **ومن ذلك**
 ما قاله النبي يعقوب في الفضل الثالث من كتابه في اخر الزمان يحيى
 الرب من القبلة والقدس من جمال فاران وحجى الرب تبارك وتعالى
 هو يحيى وجبه والقدس هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ظهر من جبال
 فاران وباب مكة وارض الحجاز **ومن ذلك** ما قال النبي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في الفضل الرابع من كتابه في اخر الزمان تقوم امة محمد
 وتغار جبل الماركة لبعده والديرة ويجمعون من كل الاقاليم لبعده
 الله لا اله الا الله الواحد ولا يشرك به شيا وهذا هو رجل عاقبة
 بلا شك والامة المحمديية امة محمد صلى الله عليه وسلم والجمع بالجمع
 المباركة بالجمع يعرفات وانبا اهل مكة من جميع الاقاليم
ومن ذلك ما قال النبي في شعبه في الفصل الثاني
 والاربعين من كتابه ان الرب تعالى يعقب في اخر الزمان عبدا الذي له
 اصطفاة لنفسه ويعقب له الروح الامين ويعلم الناس ما عليه
 الروح الامين وحكمه بين الناس بالحق ويحيى بينهم بالعدل وهو نور
 يخرجهم من الظلمات التي كانوا فيها وعليها رفوف وعرفه ما عنى
 الرب سبحانه وتعالى قبل ان يكون وهذه رحمة الله كصفات
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واصحبه مبينة لا اله الا الله يعقبه
 اوله في اخر الزمان بعد ان اصطفاة لنفسه وجعله حبيبا
 وخليلا من خلقه ويقب اليه الروح الامين جبرائيل عليه السلام

ما قال النبي

يعلم دينه